

هادم اللذات _ خطبة الجمعة د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين عن حقيقة مرة اتكلم عن هادم اللذات وقاطعها عن مفرق الجماعات عن تلکم الحقيقة التي لا لا ينكرها احد حتى الملاحدة الا ان عددا قليلا من الناس - [00:00:00](#)

لها وبها معتبرون مستعدون وليسوا بغافلين ايها الاحبة في الله ان الكلام عن الموت بل ان مجرد ذكر كلمة الموت يكفي موعظة لقلوبنا ان الموت ايها الاحبة في الله لا يشك فيه عاقل - [00:00:27](#)

ولا يماري فيه احد حقيقة قطعية ذكرها الله جل في علاه في القرآن الكل سيموت الا الله جل في علاه. وتعالى وتقدس في عالي سماه. كل من عليها فان. قل ان الموت الذي تفرون منه - [00:00:52](#)

فانه ملاقيكم ايها الاحبة في الله الكلام عن حقيقة الموت لا ينبغي ولا يليق بل ان الذي يليق وينبغي اننا ومع هذه الحقيقة ومع الايات العظيمة الكريمة الكثيرات التي تتكلم عن الموت. ومع اننا موقنون مؤمنون مصدقون - [00:01:12](#)

اننا في كل لحظة نقترّب منه وانه كأس سنشرب منه ونحتسبه. لكن المشكلة كل المشكلة اننا في غفلة عنه فيطرق ابوابنا ونحن عنه غافلون ولسنا بمستعدين لذا يا كرام حديثي لكم اليوم - [00:01:37](#)

سيكون عن الاستعداد للموت. كيف اكون مستعدا للموت كيف لا يأتيني الموت وانا في غفلة وانا في بعد وضياعا عن الله جل في علاه. اقول ايها الاحبة في الله ساذكر جملة من الوسائل والاسباب - [00:02:00](#)

والتي تعيننا باذن الله جل في علاه على ان نكون مستعدين للموت. الاول ايها الشعب واخاطبك قبل الكبير يا معاشر الشباب والشيب اقطع تعلق قلبك بالدنيا ان العبد الذي يقطع تعلق هذا القلب بالدنيا - [00:02:19](#)

عبد سيستعد للموت باذن الله جل في علاه اما العبد يا كرام الذي سكر بحب الدنيا وتعلق بها بل لا نبعد ان قلنا عبدها من دون الله جل في علاه كما قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه. تعس عبد الدينار - [00:02:42](#)

تعيس عبد الدرهم. تعس عبد الخميصة. تعس عبد القطيفة. ايها الاحبة في الله. اننا نعيش في زمان اليوم تعلقت قلوبنا في الدنيا فانستنا الموت وانستنا سكراته انستنا القبر وظلمته ووحشته انستنا القيامة وعصراتها والله المستعان. لذلك ايها الاحبة في الله الوسيلة الاولى قالها الحبيب - [00:03:02](#)

مشفق صلوات ربي وسلامه عليه. للمحب الصادق لعبدالله بن عمر كما في البخاري ومسلم. قال ابن عمر اخذ النبي صلى عليه الله وسلم بمنكبتي ثم قال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وانا اقول لك ايها الحبيب كن في هذه الدنيا حتى تكون مستعدا للموت - [00:03:32](#)

انك غريب او عابر سبيل. لا يتعلق القلب بالدنيا بل يجعل هذه الدنيا في يده. ويجعلها تبعا لامر الله تبعا للآخرة لان تكون الدنيا هي المقدمة اذا جاء امر الله واذا جاءت شهوة الدنيا قدمت الدنيا - [00:03:59](#)

بمالها وشهواتها ورغائبها وعطلت اوامر الله. ووقع في نواهي الله. كل هذا في سبيل هذا ايها الاحبة في الله في سبيل الدنيا التي انستنا الموت. وانا لله وانا اليه راجعون. والثاني يا كرام من الاسباب - [00:04:19](#)

التي تعيننا على ان نكون مستعدين للموت. حينما يطرق ملك الموت بابك حينما يؤذن هذه الروح بالخروج. مستعد للقاء الله مستعد للسفر للدار الآخرة. الثاني ايها الاحبة في الله عش قصير الامل - [00:04:39](#)

ولو كنت صغيرا عش قصير الامل لا تؤمل طويلا. ان طول الامل مرض اهلك من كان قبل ذره يأكل ويتمتع ويلهيهم الامل فسوف

يعلمون. لذلك ايها الاحبة في الله لما - [00:05:00](#)

في زمان صار الواحد منا يؤمل طويلا. وتدري ما معنى يأمل طويلا يسويف توبة ويؤجل طاعة هذا طول الامل ايها الاحبة في الله.

تتوب بدري لا زلت صغيرا تطيع الله لا زلت صغيرا على طاعة الله - [00:05:17](#)

ايها الاحبة ايها الحبيب عش قصير الامل. لا تسوف طاعة. كل طاعة تقوى عليها. صيام صدقة بر عمرة حج. اي لون من الوان الطاعات

لا تسوف. لا تؤجل. لانك ما تدري متى يأتيك الموت - [00:05:39](#)

وكذلك معصية الله جل في علاه. لا تقل بعد سنة بعد ان اتخرج من الجامعة بعد ان يعلو الشيب مفرقيه. ما تدري قد يأتيك الموت قبل

ذلك يا مسكين. لذلك ايها الاحبة في الله ان ذلك الشيطان الذي قعد في طريق قلوبنا الى الله جل في علاه - [00:05:59](#)

فعطل سيرها واخره وابعداها عن الله طول الامل. لذلك من اراد ان يكون مستعدا للموت فليعش في هذه الدنيا قصير الامل مستعد

للموت الان. كما كان ابن عمر راوي الحديث كان يقول معلم - [00:06:19](#)

من ايام يا كرام كيفية الحياة مع امل قصير. قال اذا اصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح. تدري ما معنى هذه

الجملة؟ اذا اصبحت قد اديت ما عليك واجتنبت ما - [00:06:39](#)

نهيت فعندك استعداد ان تموت من المساء وان امسيت كذلك اديت ما عليك وابتعدت عما نهيت عندك استعداد ان تموت من الصباح.

اذا اصبحت فلا تنتظر المساء. واذا امسيت فلا تنتظر الصباح. هذا الذي هو قصير الامل ايها الاحبة في الله. اما الانسان الذي -

[00:06:59](#)

له مشاريع من الطاعات وعنده خطط خمسينية من البعد عن الذنوب والمعاصي. لم ينفذ منها حرفا واحدا. هذا عاش طويل الامل بعيد

المنال والله المستعان. لذلك ايها الاحبة في الله تأملوا في هدي اسلافنا رحمهم الله. كيف كان الواحد منهم قصير الامل - [00:07:22](#)

يعمل عمل من سيموت الان حبيبنا الفارسي كان يقول لامرأته اذا مت اليوم فارسلوا الى فلان يغسلني وارسل الى فلان يصلي علي

وافعلوا كذا وكذا. فقيل لامرأته رؤيا رآها يعني رأى من ام فخاف ان يموت اليوم - [00:07:44](#)

قالت لا هذا الكلام يقوله كل يوم كل يوم مستعد ايها الاحبة في الله للموت. لذلك انظروا في سيرة ابي مسلم الخولاني. هذا رجل

عجيب في العبادة والطاعة. تدرن ما - [00:08:07](#)

اذا كان يقال عنه لو قيل لابي مسلم الخولاني ان جهنم تسعر ما زاد في عمله شيئا لذلك قيل لحمد بن سلمة رحمه الله لو قيل لك انك

تموت في مساء هذا اليوم. ماذا انت صانع؟ وانا اسألك بالله اعرض هذا السؤال على عملك. لو قيل لنا - [00:08:23](#)

نحن المجتمعون ها هنا. اننا نموت في مساء هذا اليوم. ماذا نحن صانعون كم هي الطاعات بر ما اديته ورد من القرآن ما لزمته. قيام

ليل لا تعرفه. طاعات كثيرة كانت في وسعك ومتناولك. ما اقبلت عليها - [00:08:47](#)

لو كنت تموت مساء هذا اليوم ماذا انت صانع ذنوب كثيرة الى الان ما تبت منها قال حماد والله ما زدت في عملي شيئا ما زاد في

عمله شيء. تدري لم؟ قدم عليه - [00:09:08](#)

انسان صلى الفجر جماعة وقعد يذكر الله وصلى الضحى وبكر الى المسجد. ماذا ينتظر؟ ينتظر ان يبشر بالفردوس الاعلى من الجنة.

لذلك ايها الاحبة هكذا كان سلف هذه الامة. تذاكر ثلاثة يا كرام قصر الامل. فقال الاول اما انا فاملي قصير. ما رأيت - [00:09:25](#)

الا قلت لا يأتيني الهلال القادم فقال الثاني املك طويل عملك طويل تنتظر هلال الى هلال انا ما جاءني الجمعة الا قلت لا ادرك الجمعة

القابلة. فقال الثالث بل املك - [00:09:47](#)

طويل. والله ما اخذت نفسا الا قلت لا يخرج هكذا عش لست محطما يائسا بائسا قصر امل يحدوك ويحكمك على العمل حين والله

لتكونن مستعدا للموت بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم قد - [00:10:04](#)

ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى والصلاة

والسلام على النبي المصطفى. وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه وسنته اقتفى - [00:10:29](#)

الاحبة في الله والثالث من وسائل الاستعداد للموت استعدادا حسنا. استعداد يسعدك. استعداد تسعد به حينما تقدم على الله جل في

علاه. لا ان يأتيك الموت وانت غافل مع الغافلين - 00:11:13

واقبح بعبد يعتقد ان الموت قادم ويؤمن بانه سيموت ثم لا يستعد للقاء الموت وانعم بعبد يا كرام. يعلم انه سيموت لذلك ومستعد تماما للموت. سفيان الثوري. يقول دخلت مسجدا في الكوفة - 00:11:31
فرايت شيئا كبيرا فقال انا في هذا المسجد انتظر الموت منذ خمسين سنة الموت منذ خمسين سنة ليس لاحد عندي شيء ولا لي عند احد شيء. ولو جاء الموت ما امرت ولا نهيت - 00:11:51

مستعد استعداد تام كامل للقاء الله جل في علاه. اقول ايها الاحبة في الله الثالث من الوسائل التي تعيننا على الاستعداد الحسن للموت الاكثر من ذكر الموت نحن لا نحب ذكر الموت. وهذه حقيقة وكم جاءني من فاضل ولا اقول من غافل - 00:12:12
حينما نتكلم عن الموت يقول يا شيخ لا نريد ذكر الموت استخدموا معنا اسلوب الترغيب. لم لا تحبوا ذكر الموت؟ لانه يذكرك بالموت لذلك قيل قديما ايها الاحبة في الله انعم بعبد حينما جاءه الموت لا يموت قلبه واقبح بعبد يموت - 00:12:34
قلبه قبل ان يموت. بعض الناس ايها الاحبة في الله يموت قبله قبل الموت. وبعض الناس اذا ما جاءه الموت هو اسعد البشر واسعد الناس. اما بعض الناس لا يحب ذكر الموت. لانه عنده سجلات طويلة الى الان - 00:12:53
ما اداها اعمال الى الان كبيرة ما عملها ما قام بها لذلك ايها الاحبة في الله كما ارشدكم النبي صلوات ربي وسلامه عليه. في الحديث الذي اخرج به النسائي والترمذي بسند حسن. اكثروا من - 00:13:12

ذكر هادم اللذات قاطع وفي رواية هادم اللذات لذلك العبد العاقل ايها الاحبة في الله يتعاهد قلبه في كل صباح ومساء ماذا لو مت الان؟ اكثر من ذكر الموت واكثر من زيارة المقابر كما قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه فان ذلك يحيي - 00:13:28
هذه القلوب التي علاها الران وغلفتها الغفلة وانا لله وانا اليه راجعون. فاسأل الله العلي الاعلى رب العرش العظيم ان يعينني واياكم على الاكثر من ذكر الموت وان نكون مستعدين للقاء الله جل في علاه. انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم - 00:13:52

والاموات. اللهم امنا في اوطاننا واصلح واهدي ووفق ولاية امرنا. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. وفق يا رب ملك البلاد لمن تحبه وترضاه. انك يا رب على كل شيء قدير. رباه كن مع اخواننا المجاهدين في فلسطين. رباه كن مع اخواننا المجاهدين - 00:14:12

مشاهدينا المرابطين في غزة. يا حي يا قيوم انصرهم نصرا عزيزا مؤزرا. اللهم كن لهم عوننا ونصيرا ومعينا وظهيرا اللهم عليك باليهود. اللهم عليك باليهود. اللهم عليك باليهود فانهم لا يعجزونك. اللهم احصهم عددا واقتلهم - 00:14:32
ايه ده ده! ولا تغادر منهم احدا. اللهم لا تحقق لهم غاية. ولا ترفع لهم راية. واجعلهم يا رب للبشرية كلها عظة وعبرة واية. رباه يا كريم. يا حي يا قيوم يا سميع الدعاء. ارزقنا وهذه الجموع صلاة في المسجد الاقصى. وقد - 00:14:52
حرر مطهر واجعلنا في طلائع الفاتحين انك على كل شيء قدير. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلي اللهم وسلم على عبدك ونبيك محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:15:12